**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة المأتين في موضوع (الأول والآخر) وهي بعنوان:**

**\* أول راية عقدها عليه الصلاة والسلام هي سرية عبيدة بن الحارث :**

**أول سهم رمي به في الإسلام**

**قال ابن إسحاق ‏:‏ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في مُقامه ذاك بالمدينة عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي في ستين أو ثمانين راكبا من المهاجرين ، ليس فيهم من الأنصار أحد ، فسار حتى بلغ ماء بالحجاز ، بأسفل ثنيِّة المرة ، فلقي بها جمعا عظيما من قريش ، فلم يكن بينهم قتال ، إلا أن سعد بن أبي وقاص قد رمي يومئذ بسهم ، فكان أول سهم رمي به في الإسلام ‏.‏**

**من فر من المشركين إلى المسلمين في هذه السرية**

**ثم انصرف القوم عن القوم ، وللمسلمين حامية ‏.‏ وفر من المشركين إلى المسلمين المقداد بن عمرو البهراني ، حليف بني زهرة ، وعتبة بن غزوان بن جابر المازني ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وكانا مسلمين ،**

**ولكنهما خرجا ليتوصَّلا بالكفار ‏.‏ وكان على القوم عكرمة ابن أبي جهل ‏.‏**

**قال ابن هشام ‏:‏ حدثني ابن أبي عمرو بن العلاء ، عن أبي عمرو المدني ‏:‏ أنه كان عليهم مِكْرز بن حفص بن الأخيف ، أحد بني معيص بن عامر ابن لؤي بن غالب بن فهر ‏.‏**

**شعر سعد بن أبي وقاص يذكر رميته في هذه السرية**

**قال ابن إسحاق ‏:‏ وقال سعد بن أبي وقاص في رميته تلك فيما يذكرون ‏:‏**

**ألا هل أتى رسول الله أني \*\*\* حميت صحابتي بصدور نبلي**

**أذود بها أوائلهم ذيادا \*\*\* بكل حُزُونة وبكل سَهْلِ**

**فما يعتدُّ رام في عدو \*\*\* بسهم يا رسول الله قبلي**

**وذلك أن دينك دين صدق \*\*\* وذو حق أتيت به وعدل**

**ينجَّى المؤمنون به ، ويجُزى \*\*\* به الكفار عند مقام مَهْل**

**فمهلا قد غويت فلا تَعِبْني \*\*\* غويَّ الحي ويحك يا ابن جهل**

**قال ابن هشام ‏:‏ وأكثر أهل العم بالشعر ينكرها لسعد ‏.‏**

**أول راية في الإسلام كانت لعبيدة**

**قال ابن إسحاق ‏:‏ فكانت راية عبيدة بن الحارث - فيما بلغني - أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام ، لأحد من المسلمين ‏.‏ وبعض العلماء يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه حين أقبل من غزوة الأبواء ، قبل أن يصل إلى المدينة ‏.[‏الأنترنت – موقع نداء الإيمان - سرية عبيدة بن الحارث ، وهي أول راية عقدها عليه الصلاة والسلام]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**